

لسان العرب

(بي) حَيَّـاكَ أِ و بَيَّـاكَ قيل حَيَّـاكَ مَلَّـاكَـكَ وقيل أبقاك ويقال اعْتَمَدَكَ بالمُلْكِ وقيل أَمْـلَحَكَ وقيل قَرَّـبَكَ الأَخيرة حكاها الأَصمعي عن الأَحمر وقال أَبُو مالِك أَيْضاً بَيَّـاكَ قَرَّـبَكَ وَأَنشد بَيَّـاكَ لَهُم إِذ نزلوا الطَّعامَ الكَبِيدَ والمَلَّحاءَ والسَّنامَ وقال الأَصمعي معنى حَيَّـاكَ أِ و بَيَّـاكَ أَي أَضْحَكَ وفي الحديث عن آدم عليه السلام أَنه اسْتَحْرَمَ بعد قَتْلِ ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حَيَّـاكَ أِ و بَيَّـاكَ فقال وما بَيَّـاكَ ؟ قيل أَضْحَكَ رواه بإسناد له عن سعيد بن جبير وقيل عَجَّلَ لَكَ ما تُحَرِّبُ قال أَبُو عبيدة بعض الناس يقول إنه إتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أَنه ليس بإتباع وذلك أَن الإتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمزم إني لا أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ وهي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ وقال الأَحمر بَيَّـاكَ أِ معنى بَوَّـاكَ منزلاً إلاَّ أَنها لما جاءت مع حَيَّـاكَ تركت همزتها وحُوِّـلَتْ واوها ياء أَي أَسكنك منزلاً في الجنة وهَيَّـاكَ له قال سلمة بن عاصم حَكَّيْتُ لِلْفراء قولَ خَلَفٍ فقال ما أَحسن ما قال وقيل يقال بَيَّـاكَ لازدواج الكلام وقال ابن الأَعرابي بَيَّـاكَ قَمَدَكَ واعتَمَدَكَ بالمُلْكِ والتحية من تَبَيَّـيْتُ الشَّيْءَ تَعَمَّدْتُه وَأَنشد لَمَّـاكَ تَبَيَّـيْنَا أَخا تَمَمِيمَ أَعْطَى عَطَاءَ اللِّحْزِ اللِّثِيمِ قال وهذه الأَبيات تحتمل الوجهين معاً وقال أَبُو محمد الفَقُّوعَسِيُّ باتَتْ تَبَيَّـاكَ حَوْضَها عُكُوفاً مِثْلَ الصُّفُوفِ لا قَتِ الصُّفُوفِ وَأَزَتْ لا تُغْدِنِينَ عَنِّي فُوفاً أَي تعتمد حَوْضَها وقال آخر وعَسَّعَسُ نِعَمَ الفَتى تَبَيَّـاكَ مَنذَّـاكَ يَزِيدُ وَأَبو مُحَيَّـاكَ قال ابن الأَثير أَبُو مُحَيَّـاكَ كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بَيَّـاكَ جاء بك وهو هَيَّـاكُ بنُ بَيَّـاكٍ وهَيَّـاكُ بنُ بَيَّـاكِ أَي لا يعرف أَصله ولا فصله وفي الصحاح إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول الشاعر يصف حرباً مهلكة فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَكَّتْ بِرُكَّها بِهِمُ وَأَعْطَتْ الذَّهَبَ هَيَّـاكُ بنُ بَيَّـاكِ الجوهري ويقال ما أَدري أَيَّ هَيَّـاكِ بنِ بَيَّـاكٍ هُوَ أَيَّ أَيُّ الناس هو ابن الأَعرابي البَيَّـاكُ الخسيس من الرجال وكذلك ابن بَيَّـاكٍ وابن هَيَّـاكٍ كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هَيَّـاكُ بنُ بَيَّـاكٍ وهَيَّـاكُ بنِ بَيَّـاكِ ويقال إِنَّ هَيَّـاكَ بنَ بَيَّـاكٍ من ولد آدم ذهب في الأرض لَمَّـاكَ تفرق سائر ولد آدم فلم يُحَسَّ منه عَيْن ولا أَثر وفقد ويقال بَيَّـاكُ الشَّيْءَ وبَيَّـاكُ تَبَيَّـاكُ إِذا أَوضحته والتَّبَيُّـاكُ التَّبَيُّنُ من قرب

